

ما حكم صيامي إذا أكلت وقت صار وقت أذان الفجر؟

السؤال :

في يوم من أيام شهر رمضان، تأخرت قليلاً على السحور فكان هنالك 5 دقائق الطلوع الفجر، فأردت أن أكل سريعاً ولم أنظر إلى الساعة، فبينما أنا على نهاية الطعام رأيت الساعة وكانت 2:55 ص ويؤذن عندنا 2:51 ص كما أعرف فماذا يجب عليّ أن أفعل، مع العلم أن آخر لقمة عندما رأيت الساعة لم أبلعها. وأيضاً هل يجوز الغضب والحزن إذا حصل هذا الموقف.

الجواب :

لو انكشف بعد الأكل، أنه كان قد دخل الصباح فإن كان كما في الفرض المذكور من دون النظر إلى الساعة، فإنه يجب عليه أن يصوم ذلك اليوم، ثم يقضيه بعد الشهر المبارك إن شاء الله تعالى، هذا بالنسبة للصوم، وأما بالنسبة للغضب والحزن، فإن الغضب مرفوض على كل حال، وأما الحزن فلأجل فوات التوفيق الكامل عن الصوم الكامل يكون في محله إذا كان محفزاً على عدم تكرار مثل ذلك إن شاء الله تعالى.